

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

والذي أُلجأني إلى مسألتكم أن الغيث كان قد قَوِيَ عِنا ثم تَكَرَّفَ السحاب وشَمَّصَا
الرَّسَّابَ وَاللَّهْمَّ سَيْقُهُ وَاوْرُتَجَّسَ رَيْقُهُ وَقَلْنَا : هذا عام باكر الوَسْمَى محمود
السُّمَى ثم هبت الشَّمالَ فَاحْزَأَلَّ لَسَاتُ طَخَّارِيرِهِ وَتَقَزَّعَ كَرْفُهُ مَتِيَّاسِرًا ثم تَتِيَّعُ
لمعان البرق حيث تشيمه الأبصار وتحده النظار ومَرَّتِ الْجَنْدُوبُ مَاءَهُ فَقَوَّضَ الْحَيَّ
مُزَلِّئَمِّينَ نَحْوَهُ فسرنا المآل فيه فكان وَخَمًا وَخَيْمًا .
فَأَسَافَ المآلَ وَأَصَافَ الحالَ فَبَقِينَا لا تُيَسِّرُ لَنَا حَلَاوِيَهُ وَلا تَنْسُلُ لَنَا قَتُّوِيَهُ
وفي ذلك يقول شاعرنا : [- من الطويل -] .
(وَمَنْ يَرْعَ بَقْلًا مِنْ سَوِيْقَةٍ يَغْتَبِطُ ... قَرَا حَاً وَيَسْمَعُ قَوْلَ كُلِّ صَدِيقٍ) .
امتحان أبٍ أولاده .
وقال القالي في أماليه :